

تفعله ونهض في الفه المبرح لا للتم تفعله مسله قال لو قال حواله الله او في عظم الله
او حلال الله وقرن الله فذلك كله عن وحلته الخالف لا يحل او اما ان يحلف بما هو كباره
عز الله حاصه او باسم من اسمائه او بصفه من صفاته فاما الحول فيقول في مقابل العباد
او الذي ليس محمد بنك او الذي ليس بك او الذي خلق الحيه وبدا السميه ونرى العظمه والبر
اصل له واصوم له فبعد ان يكون الخلو عن عينا اذا حثت فيها وحذرت فيها كذلك الا انه
لا يعتبره عن عز الله تعالى فاما اذا حلف باسم من اسمائه والاسما على لبه اصح واحسن
مالا سمي به الا الله تعالى مثل قوله والله والرحمن ويقول المذول الذي ليس له شيء او الخمر
الذي ليس له شيء فبعد ان يترك حال الماني فاسم الله كوسطه الا انه سمي غيره على سبيل
الحاز والاطلاق يصر في الخلو لله عز وجل قوله الخالق المراقب والرحيم وقد سمي الله
عز الله كوسطه قال الله تعالى وحلفون احكاما وقال تعالى ارفع اليه اليك فاسله ما اهل العشر
وقال عز وجل واذا حضر القسمه او لو القربي والساعي في المساجي فارزقهم منه وما اطلاق
رحم فان هذه الاسماء تكون مسما في الاطلاق واذا قصد بها المنع والاراد ما لا يتم عن الله
لم يكرهنا لما ذكرناه من انه يستعمل في غيره الثالث ما يستعمل في الله عز وجل حاصه بل
تشاركه فيه غيره ولا يصر في الاطلاق اليه مثل قولهم الحج لله والباطون وما اسله ذلك
قال الخلف بل لا يكون مسما او قصد به تعالى ولم يقص الا
كان مشركا لم يكره فيهما المنع لا يستعمل في الله
انه كان مسما والاسم الله عز وجل في قوله وعط
اصحنا
واراده
لان العلم بعز
ليس هو

الوجه الذي يريدون عقوبته ومع هذا امر من فاما كلام الله وحلفه ذكرنا ان الخلو به
تكون مسما وذلك الخلو بالمعنى وقال ابو حنيفة وانما لا يكون ذلك شيئا فيهم من يقول ان
كلام الله عز وجل مخلوق فيهم يقول الله ليس مما يعبد الممنوع وذلك لما روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تروا كلام الله عز وجل عز مخلوق واد الله عز وجل مخلوق كان يحطه الله
وحلاله وامان والايه لا يعارف الخلفه في كلام قوله وكذا الله وحلاله فانه عز يعترف
وهو عز خص لا اذا قال حق الله فهو عن يده قال مالك في احمد وقال ابو حنيفة لا يكون
شيئا من حق الله تعالى اعلمها طاعة وهي مخلوق ولا تكون الخلو بها مسما ولا
له عز وجل حقه واسمها لنفسه عز وجل فاعلم ان حلفه فاد العز عز الاستعمال في الدين
عنا الصريح فما سمي به لنفسه من النفا والعظمه عز ذلك فكان بقوله وعطه الله وحلاله وما
ذكره سقط على صلح بقوله واما الله فان اهل طاعة الله عز وجل من عزهم وعصا
اد الله هذا فقال الساعى عز الله عز ان يوبى ذلك عز المن لم يكرهنا وذلك وفاد الله
اصحنا وذلك اذا قال عز الله هذه الملايه الا لفا فان خلوها اذ يوبى بها المن فاد
اطلاق ولم يرد بها المن لم يكرهنا وقال ابو حنيفة وانما لا تقوله لانه لم يصرح بالمن
فاد اطلاق ذلك عز الله عز وجل ما قال الله او عطه الله وذلك لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ع ان الله عز وجل طاعة الله عز وجل في قوله فاد اراده الله
قال الساعى عز الله عز وجل فاد اراده الله عز وجل
وما ذكرناه في فاما اذا
او
كان من الله عز وجل
عز وجل في قوله وعط
لا في العلم بعز
ليس هو

Copyright © King Saud University